وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
مركز اليقظة البيداغوجية
Centre de veille pédagogique
بالتنسيق مع :
مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها
المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - المسيلة

شهادة مشاركة

يشهد مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية بجامعة محمد بوضياف المسيلة

بأن: الأستاذ(ة): د/ بونويقة نصيرة من جامعة: المسيلة

قد شارك(ت) في فعاليات الملتقى الوطني الافتراضي حول: الدروس الخصوصية في زمن كورونا

المنعقد بمنصة الزووم الالكترونية يوم 2022/05/26 بجامعة محمد بوضياف . المسيلة

بمداخلة عنوانها: أسباب شيوع وتهافت الأولياء في تقديم الدروس الخصوصية لأبنائهم

مسؤول مركز اليقظة البيداغوجية
أ/د ضياف زين الدين

نائب مدير الجامعة للتكوين في الطورين 2،1
نائب مدير الجامعة مكلف بالتكوين العالي
في الطورين الأول و الثاني و التكوين المتواصل
والشهادات و التكوين العالي في التدرج
أ.د. بوقرة رابح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مخبر المسألة البيداغوجية والمسائل المتعلقة بها

المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة - المسيلة

بالتنسيق مع:

مركز اليقظة البيداغوجية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ينظمان :الملتقى الوطني الافتراضي بعنوان:

الدروس الخصوصية في زمن كورونا

- قراءة تقييمية -

Google Meet

26ماي 2022

الجلسة الافتتاحية

الساعة 08:15 إلى الساعة 08:30 صباحا
آيات بينات من الذكر الحكيم
النشيد الوطني
كلمة رئيسا الملتقى: د/ كتفي عزوز + د/ جعيجع عمر
كلمة مدير مركز اليقظة البيداغوجية: أ.د ضياف زين الدين
الإعلان الرسمي عن افتتاح أشغال الملتقى

الساعة 08:30 صباحا انطلاق فعاليات الملتقى
برنامج المداخلات

الـجـلـسـة الأولـى

رئـيـس الـجـلـسـة: د/ كـتـفـي عـزوز

إسم المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ بن عويرة عبد المنعم ط.د/ مسقم الحملاوي	جامعة قسنطينة2 جامعة قسنطينة2	تشخيص ظاهرة الدروس الخصوصية	08:40-08:30
د/ بن خالد جمال ط. د/ قنفود سعدية	جامعة المسيلة جامعة بسكرة	الدروس الخصوصية بين الاحتياجات واثبات الذات	08:50-08:40
أ. د/ صباغ علي ط.د/ كاملي ابتسام	جامعة قسنطينة2 جامعة قسنطينة2	الأسباب الأساسية لـ الدروس الخصوصية في ظل الكورونا	09:00-08:50
أ.د/ محمداتني شهرزاد د. شافعي آمال	جامعة أدرار جامعة أدرار	الدروس الخصوصية بين حتمية الضرورة و التفوق	09:10-09:00
د/ بن معاشو مهاجي د/ ورغي سيد أحمد	جامعة سعيدة جامعة سعيدة	الدروس الخصوصية. نحو بيئة وسيطة بين الأسرة والمدرسة (قراءة تحليلية)	09:20-09:10
د/ إبراهيمي أسماء	جامعة بسكرة	الدروس الخصوصية بين الضرورة والخطورة في زمن الكورونا	09:30-09:20
د/ سعودي الجنيدي	جامعة المسيلة	اتجاهات أولياء تلاميذ السنة الثالثة للتعليم الثانوي نحو الدروس الخصوصية	09:40--09:30
د. حاتم صيد	جامعة المسيلة	الفلسفة الإسلامية بين المنطلقات الفكرية والتطبيقات التربوية بأساليبها التدريسية (دراسة تحليلية نقدية)	09:50-09:40
د/ قدي سومية د/ صدار لحسن	جامعة مستغانم جامعة معسكر	تأثير الدروس الخصوصية على جودة تعليم الأبناء من وجهة نظر الأولياء.	10:00-09:50
د/- فريد بن قسمية د/ سليمة قدوش	جامعة بجاية جامعة بجاية	أشكال التكامل في الأدوار بين الدروس الخصوصية والتدريس النظامي لتحقيق النجاح المدرسي في ظل جائحة كورونا-19-	10:10-10:00
د/حرايز رابح	جامعة المسيلة	**درجة أسباب ودوافع انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم** (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة حمام الضلعة ولاية المسيلة)	10:20-10:10
مناقشة			

إسم المتدخل	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
د/ نبار رقية	***جامعة سعيدة***	*أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية و آثارها التربوية*	10:20-10:10
د/ محصر عونية د/ شرياف زهرة	جامعة سعيدة	مستوى رضا تلاميذ الطور الثانوي عن الدروس الخصوصية في ظل جائحة كورونا	10:30-10:20
ط.د/ بـريـزة بـوزعـيـب	جامعة سكيكدة	الدروس الخصوصية في الجزائر بين أسباب اللجوء و إجراءات المواجهة	10:40-10:30
د/ سهيلة بوجلال ط.د/ معزي يسرى	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	إنعكاسات الدروس الخصوصية على الأداء التدريسي بالتعليم الرسمي في الجزائر	10:50 - 10:40
ط.د/كلاع عبد الوهاب ط.د/ركاب عبد الحليم	جامعة تبسة جامعة تبسة	أستاذ التعليم المتوسط والثانوي القائمين بتقديم الدروس الخصوصية	11:00-10:50
ط.د/ بن عريس محمد ط.د/ بن حالة سمية	المديرية المركزية لمصالح الصحة و/د/و الجزائر المؤسسة الاستشفائية للأم والطفل تمنراست	تمثلات الأسرة الجزائرية لوظائف الدروس الخصوصية في ظل جائحة كورونا ـ دراسة ميدانية لعينة من أولياء تلاميذ المرحلة الابتدائية من ولاية تمنراست	11:10-11:00
د/ جعلاب نورالدين ط. د/ ربيعة عبدلي	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	الدروس الخصوصية في الجزائر (الأسباب والآثار ،الحلول المقترحة)	11:20 - 11:10
ط.د/ عمر مكتوت د/ سويسي عمار	جامعة المسيلة جامعة قسنطينة	توقعات النجاح والفشل اتجاه الدروس الخصوصية في مادة الفلسفة لدى أساتذة السنة الثالثة ثانوي وتلاميذهم.	11:30 - 11:20
د/ سلطاني النذير د/ بشاطة منير	جامعةباتنة جامعة بجاية	قراءة تقيمية للدروس الخصوصية	11:40 - 11:30
ط.د/ عزوز أحمد رامي ط.د/ وداعي مبروك	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	الدروس الخصوصية في الجزائر في ظل انتشار وباء كورونا(المفهوم ، الأهمية ،الدواعي و الأسباب)	11:50 - 11:40
ط.د/ عزيزي سارة ط.د/ قواسمية العلمي	جامعة أم البواقي جامعة الوادي	مزايا الدروس الخصوصية وإشكالاته (مقاربة وصفية)	12:10 - 12:00
Dr.Abdesselem GHERABI د/ غرّابي عبد السلام	University of Msila جامعة المسيلة	Shadow Education During The Coronavirus Crisis -A Critical Reflection on " Private Lessons "- تعليم الظِلّ خلال أزمة فيروس كورونا –تأمّل نقدي في "الدّروس الخصوصيّة"–	12:20-12:10
د/نعيمة برابح د/عريوة سعاد	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	دور الدروس الخصوصية في زيادة مستوى دافعية الانجاز الدراسي عند التلاميذ.	12:30-12:20
ط.د/لعرابة حسينة أ/ بن نويوة سليم	جامعة برج بوعريريج جامعة سطيف 2	الحاجة إلى الدروس الخصوصية لتلاميذ الابتدائي من وجهة نظر أوليائهم في ظل جائحة كورونا	12:40-12:30
أ.د/ لبوز عبدالله ط.د/ حسان شحيليطة	جامعة ورقلة جامعة ورقلة	الدروس الخصوصية وانتشارها في ظل جائحة الكورونا	12:50-12:40

د/ خوني يوسف د/ محرز نسيمة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	ماهية الدروس الخصوصية في المنظومة التربوية بالجزائر	13:00-12:50
ط.د/ عثامنية فاتح	جامعة بسكرة	*دور التوجيه والإرشاد التربوي للقضاء على الدروس الخصوصية*	13:05-13:00
د/ سعودي أحمد ط.د/ نواصري الزهراء	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	**دراسة مقارنة لأداء أستاذ التعليم الثانوي في الدروس العادية والدروس الخصوصية من وجهة نظر التلاميذ. – دراسة ميدانية ببعض ثانويات المسيلة –**	13:10-13:05
ط.د/دحومان ماجدة ط.د/ سطاطحة شيماء	جامعة سطيف 2 جامعة سطيف 2	مفاهيم و أهمية الدروس الخصوصية	13:20-13:10
د/ بورنان سامية د/ غمراس عبد المالك	**جامعة المسيلة** **جامعة المسيلة**	**الدروس الخصوصية أهم الأسباب وبعض الحلول**	13:30-13:20
د/ شحام عبد الحميد د/نقبيل بوجمعة د/ دوباخ قويدر	جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	**التأثيرات البيداغوجية للدروس الخصوصية**	13:40-13:30
د/ نطاح كمال ط.د/شناتي عبد العزيز	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	تشخيص أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية وانعكاساتها على الجوانب الاقتصادية للأسرة	13:50- 13:40
د/ حلاب خضراء د/ يحيا أحلام	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	**واقع الدروس الخصوصية بالجزائر**	14:00-13:50
د/عبد السلام سليمة د/ بوسكرة عمر د/ديلمي راوية	جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	**الدروس الخصوصية وأثرها على أداء الأساتذة من وجهة نظر التلاميذ**	14:10-14:00
د/ بونويقة نصيرة	جامعة المسيلة	**أسباب شيوع وتهافت الأولياء في تقديم الدروس الخصوصية لأبنائهم**	14:20-14:10
ط.د/ فهمي أمير ط.د/ بن شعبان وهيبة	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	أهمية هياكل و مقرات تقديم الدروس الخصوصية	14:25-14:20
د/مغار عبد الوهاب أ.د/ علوطي عاشور	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	البروفيل النفسي لأستاذ الدروس الخصوصية	14:30-14:25
د/ خوضر رياض	جامعة المسيلة	الدروس الخصوصية رؤية فلسفية	14:35-14:30
د/ آيت موهوب آمحامد ط.د/ محمد بوطرنيخ	المركز الجامعي تيبازة	الدروس الخصوصية قراءة سوسيولوجية في الأسباب والآثار	14:45-14:35
د/عزوز كتفي د/ جعيجع عمر ط.د/ زهرة فيجل	جامعة المسيلة جامعة المسيلة جامعة المسيلة	بعض خصائص ومميزات أستاذ الدروس الخصوصية في العالم العربي –بعض الدول العربية أنموذجا–	15:00-14:45
مناقشة			

الجلسة الختامية

التوقيت	النشاط
15:00	**قراءة التوصيات**
	الإعلان عن اختتام أشغال الملتقى

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة -

مركز اليقظة البيداغوجية

الملتقى الوطني الافتراضي عن بعد حول الدروس الخصوصية في زمن كورونا

يوم 2022/05/26 .

الأستاذة : بونويقة نصيرة

الرتبة العلمية : أستاذ محاضر (أ)

قسم علم الاجتماع .

عنوان المداخلة :أسباب شيوع وتهافت الأولياء في تقديم الدروس الخصوصية لأبنائهم

ملخص

تعد الدروس الخصوصية إحدى الظواهر المعاصرة التي تداهم المجتمعات الإنسانية خاصة المجتمعات العربية حتى ذهب البعض إلى اعتبارها خطرا واقعيا يعانيه كل من المسؤولين و الأولياء حتى التلاميذ خاصة و أن هذه الأخيرة أصبحت عبئا على الأسرة حتى باتت مشكلة تربوية حقيقية مما يخلق إرباكا في العملية التربوية حتى انحرفت عن أهدافها. وفي هذه المداخلة سنحاول إلقاء الضوء على أهم الأسباب التي دفعت بالأسر إلى اللجوء للدروس الخصوصية كوسيلة أساسية لتعليم أبنائها .

مقدمة :

لقد أصبحت الدروس الخصوصية قضية جوهرية تمس أغلب الأسرة الجزائرية من خلال سعي هذه الأخيرة إلى توجيه أبنائهم نحو الدروس الخصوصية حتى أنها أصبحت كثقافة تنتشر داخل المجتمع .

وإن المتتبع لواقع الدروس الخصوصية في الجزائر من خلال غياب ملحوظ للقوانين المنظمة لها فإنها أصبحت تدعو للقلق لأن استفحال هذه الظاهرة يمس بطريقة مباشرة بمبدأ تكافؤ الفرص الذي تنشده المنظومة التربوية من خلال المدرسة .

كما تعتبر الدروس الخصوصية من القضايا التي كثر حولها النقاش و الجدال الذي فرضته ظروف متعددة ، كالتغيرات الحاصلة في النظام التعليمي نتيجة صعوبة البرامج التعليمية وطريقة إلقائها بالشكل الغير الجيد ضمن الدروس النظامية ، التغير الحاصل في مكانة المدرسة في المجتمع وقدسية وظيفتها وكذا ما تعرفه الأسرة من تغير في وظائفها وتركيبتها وحتى أولوياتها .

1-تعريف الدروس الخصوصية:

هناك عدة تعاريف نذكر منها :

"هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب و معلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة بأجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم" (أبو جطب فؤاد، 1980 ،ص 39)

كما يمكن تعريفها أيضا بأنها "كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون الجهد منظما ، ومتكررا و بأجر و يستثنى من هذا ما يقدمه الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات علمية" (احمد حجي إسماعيل، 2000 ،ص .73)

أما أديب يونس في كتاب التربية و علم النفس يعرف الدروس الخصوصية بأنها تلك الدروس الممكن تقديمها بالعامية، يجب أن تغطي إلا بعد القيام بعملية التشخيص وذلك بمعرفة أسباب التقصير و نواحي العجز(يونس أديب، د س، ص 213)

ويمكن تعريف الدروس الخصوصية هي كل ما يتلقاه التلميذ خارج المدرسة من طرف معلم خاص يقوم بتدريس التلميذ مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة مقابل مبلغ مالي . وهي الدروس التي يؤديها المعلم خارج ساعات دوامه الرسمي إما في المدرسة ، أو في منزل المتعلم.

2-نشأة و تطور الدروس الخصوصية :

يعتقد أن أول من مارس الدروس الخصوصية في التربية بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف و المربي "سقراط " 347 ،399 ق م ، حيث كان معلما لأول طرق بدوره معلما خاصا لأرسطو الذي أصبح هو الأخر معلما خاصا "للإسكندر المقدوني هو ، و في العصر الحديث صار المسؤولون يختارون معلمين من اجل تعليم و تأديب أبنائهم، و تتم هذه الدروس غالبا بمنزل الطالب أو بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة لتكون مقرا للدروس الخصوصية يستقبل فيها الطالب واحد أو جماعة صغيرة لا تتجاوز عددها الخمسة، و لأهمية التعليم في حياة الأمم و الشعوب ومع التطورات البشرية ظهر اهتمام الدول بنشأة التربية و إن كان التعليم النظامي بطرقه وأساليبه و أهدافه إلا انه لم يمنع الدروس الخصوصية وأستمر وجودها.

ومع ظهور الصراع الطبقي وازدياد الفوارق الاجتماعية واشتد البحث على التفوق أخذت تلك الدروس تتصدر في النظام التعليمي(حمدان محمد زياد،1986 ، ص 12)

2-مشاكل الدروس الخصوصية :

إن ظاهرة الدروس الخصوصية تقلل من قدرة النظام التعميمي على الاحتفاظ بثقة الطلبة بالمدرسة كمؤسسة تعليمية تهدف إلى تأدية رسالتها عمى أكمل وجه وتؤدي :

-تسبب أعباء اقتصادية على أولياء الأمور.

- تشكل هذه الظاهرة خطورة كبيرة من حيث أنها لا تتيح للطلبة الفرص المتكافئة من الناحية التحصيلية وتؤثر عمى سلوكهم، إذ تبعدهم عن الجو الصفي والمشاركة الجماعية في دروس المدرسة وبالتالي تؤثر عمى قدرتهم عمى التكيف الاجتماعي والتفاعل مع المعمم أثناء التدريس الأمر الذي يؤدي إلى فقدان ثقتهم في المدرسة .
ينجم عن هذه الظاهرة ضياع في مدخلات التعميم من أموال وجيود بشرية واختلال في التوازن

-تشير الدراسات الأجنبية لهذه الظاهرة إلى أنها ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة تتفاوت من بيئة إلى أخرى ومن مدرسة إلى مدرسة.

-تكشف الدروس الخصوصية عن وجودها كبديل للمدرسة الرسمية خاصة بعد أن أصبحت المدرسة غير جديرة بتقديم الخدمات التعميمية بصورة تتلاءم مع وظائفها الأساسية في المجتمع.(عبد الله، 2000،ص212-213).

3- أسباب انتشار الدروس الخصوصية:

3-1 فلسفة النظام التعليمي:

يقصد بالفلسفة هنا ماهية النظام التعليمي و حقيقة المعايير التي تحكمه و الموجهات التي توجهه، و جدير بالذكر أن النظام التعليمي مازال يتمحور حول الإطار المعرفي، فالمعرفة في أدنى مستوياتها (الحفظ و الاسترجاع الآلي) هي الهدف النهائي للتعليم و غايته و ، قد انعكست هذه الفلسفة على وظيفة المدرسة، و مختلف عناصر العملية وغايته، و تتمثل في حشو عقول الطلاب بمجموعة من المعارف و المعلومات ثم إعطائهم شهادة مختومة بما امتلأت به عقولهم وفقا للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل مهمتها سهلة ومحدودة و أعطى لمدرس الدرس الخصوصي القدرة على منافسة المدرسة و استقطاب طلابها فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو بأخرى حتى يستو عبه يحفظه الطالب و استرجاع ذلك في ورقة الامتحان و في ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية و الابتكارية وتصبح ممارسة الأنشطة و الهوايات و التطبيقات العملية عبارة عن عمليات ثانوية لا تشتغل بالطالب لأنها تدخل في المجموع الكلي لدرجاته في نهاية العام الدراسي و لا تؤثر في معايير ترقيه للمراحل الأعلى.(حسن محمد الحسن ،2007 ص52)

3-2 الطالب :

يمكن تقسيم الأسباب التي تدفع بالطالب لأخذ درس خصوصي إلى أسباب خاصة بالطالب نفسه و هو المسؤول عنها شخصيا، وأسباب أخرى خارجة عن إرادته و تدفعه بل تضطره لأخذ درس خصوصي و هي كالتالي:

1.2.3 أسباب خاصة بالطالب نفسه:

منها عدم انتظام الطالب في الحضور إلى المدرسة واستهزائه و قلة التزامه أثناء الحصة و ضعف التحصيل الدراسي لبعض الطلاب نتيجة لصعوبة المواد الدراسية، كذلك رغبة الطالب في الحصول على مجموع مرتفع، في بعض الحالات نجد أن بعض الطلاب تعودوا عند الصغر على الدرس الخصوصي مما يجعلهم لا يستطيعون الاستغناء عنه، إضافة إلى الرغبة في بدأ المذاكرة قبل بداية العام الدراسي الرسمي، تقليد بعض الزملاء حيث أصبحت الدروس الخصوصية عبارة عن موضة، و هناك بعض الظروف الصحية التي تستدعي أخذ الدروس الخصوصية منها ضعف ووهن صحة الطالب، القلق، التوتر إزاء الامتحانات كذلك اهتمام بعض الطلاب بممارسة الأنشطة و الهوايات على حساب المواد الدراسية.(حســـن محمـــد الحســـن ، 2007 ،ص54)

2.2.3 -أسباب خارجة عن إرادة الطالب:

فبعضها قد يكون راجع لضعف قدرة المعلم على التواصل المعلومة للطالب، و ضبط إدارة الفصل أثناء الحصة، و عدم مراعاة الظروف الفردية بين الطلاب كما أن بعض هذه العوامل قد يكون راجعا للأسرة حيث يظهر بعض الطلاب لأخذ الدرس الخصوصي تلبية لرغبة الأسرة و خصوصا الأبناء الميسورين، و هناك من الطلاب من يعاني من مشكلات أخرى تحول دون توفر البيئة المناسبة للمذاكرة و التحصيل مثل الخلافات الزوجية، أو عدم قدرة الأبوين على مساعدة الأبناء في فهم ما قد يصعب عليهم من دروس.

4.3 -المعلم :

المعلم هو حجر الزاوية و العمود الفقري لأي نظام تعليمي، و المعلم إنسان يمارس عمل يؤجر عليه، و يتأثر بالظروف الاقتصادية و لاجتماعية التي يمر بها المجتمع و التي تنعكس بدورها على عمله ، والتي ساعدت بشكل أو بآخر في انتشار الدروس الخصوصية و لعل أكثر هذه الأسباب هي ضعف انتماء بعض المعلمين للمهنة و قلة التزامهم بأخلاقياتها يدفع بهم إلى التقصير في أداء واجبهم والتواني في شرح الدروس، و ليس الأمر يتوقف عند هذا الحد بل إن البعض منهم يجبر طلابه على اخذ الدرس الخصوصي، (حسن محمد حسان،2007 ،ص57)

5.3- أولياء الأمور:

قد يعتقد البعض أن الأسرة ليس لها دور في انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية و هذا الاعتقاد في غير موضوعه لأن الأسرة أصبحت عاملا مساعدا في تفشي هذه الظاهرة سواء توافق مع ظروفها أم لم يتوافق، و على الرغم مما يتحمله أولياء الأمور من معانات مالية و نفسية بسبب الدروس الخصوصية فهي مستمرة في الانتشار ، ولعل أهم الأسباب التي شجعت الأولياء على اللجوء للدروس الخصوصية ما يلي :

- اعتماد الأسرة على الدروس الخصوصية في تحقيق التوفيق لأبنائهم و الحصول على المجاميع المرتفعة في ضل المنافسة الشديدة.

-انشغال الوالدين بأعمالهم و قلة متابعتهم لأبنائهم في المدرسة و من ثم الاعتماد على المدرس الخصوصي للقيام بذلك.

- ضعف ثقة أولياء الأمور في فاعلية الدور الذي تؤديه المدرسة .

- تباهي بعض أولياء الأمور بإحضار أفضل المعلمين لتعليم أبنائهم في المنزل . (حسن محمد حسان،2007 ،ص59)

6.3 -المدرسة و الإدارة المدرسية :

إن جودة العملية التعليمية مرهونة بقدرة المدرسة على توفير المناخ المناسب لنمو الطلاب، و تحسين البيئة التعليمية و قدرتها على الانطلاق و التجديد، و من المفترض أن تكون المدرسة متعددة الوظائف في حياة طلابها، فهي مكان لتلقي العلم و مصدر لإشباع ميولا تهم و رغباتهم، ومركز لأنشطة و الهوايات، و من المفترض أنه منطقة جذب للطلاب يسعدون بقضاء أوقات فراغهم فيه و ا، يجدون فيها حلا لمختلف مشكلاتهم، إلا أن الواقع الفعلي لمدارسنا غير ذلك تماما، فالمدرسة تفوقت في نطاق الوظيفة الأكاديمية و لم يبقى سوى و كونها الجبهة الرسمية الوحيدة المخول لها حسب القانون إعطاء شهادة أو دبلوم .و من بين العوامل التي جعلت المدرسة منطقة طرد لطلابها لا منطقة جذب لهم و من ثم بحثهم على الدروس الخصوصية كبديل لها :

- ارتفاع كثافة الفصول وصعوبة الاستفادة الكاملة الشرح داخل المدرسة .

- دكتاتورية المناخ المدرسي وقلة وسائل التشويق والأنشطة المدرسية، و قلة تشجيع المحاولات الإبداعية.
- ضيق استخدام و توظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح العملية التعليمية مما يزيد هامشية المدرسة و تراجع دورها
- .إضافة إلى كل ما سبق فإن لاشعور الإدارة المدرسية يشجع الطلاب على أخذ دروس ار تفاع نسبة النجاح نهاية العام، ومن ثم خصوصية لأن ذلك يساهم في تحسين نتيجة المدرسة و تنال المدرسة رضا المسؤولين عنها .

7.3 -الإمتحانات :

تعد الامتحانات احد العوامل التي أدت إلى انتشار الدروس الخصوصية، ويرجع ذلك إلى أنها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، رغم أنها ترتكز على الحفظ والاستظهار ولا تعني لمهارات و الاتجاهات التي يكتسبها الطلاب، و لا تنمي روح التفكير والابتكار و الاعتماد على النفس، حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة، و نتيجة للمبالغة في أحقية الإمتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة و نتيجةٍ المبالغة في أهمية الإمتحانات وقيمتها و ع ا تبارها غاية بعد أن كانت وسيلة و نتيجة للتضحية التي تثار حول الإمتحانات وما يتبعها من قلق و توتر، اتجه أولياء الأمر إلى البحث عن الوسيلة و هي الدروس الخصوصية خاصة وأنها تساعد الطلاب في إتقان مهارات النجاح و تزويدهم بأساليب اجتياز الإمتحانات ((حسن محمد حسان،2007 ،ص62)

8.3 -أسباب تتعلق بالمنهج :

لقد كانت وظيفة المدرسة قديما تتمثل في حشو عقول التلاميذ بمجموعة من المعارف و عطائهم شهادة مختومة بما امتلأت به عقولهم وفق للمستوى الذي وصلوا إليه، مما جعل وظيفتها سهلة و محدودة، و أعطى لمدرس الدرس الخصو صي القدرة على مناقشة المدرسة، و استقطاب تلاميذها، فالعملية لا تستلزم أكثر من شرح الدرس بطريقة أو بأخرى، حتى يستوعب التلاميذ، و استرجاع ذلك في و رقة الامتحان، و في ضوء ذلك تختفي العمليات الإبداعية و الابتكارية .أما بالنسبة للوضع الحالي للمدارس فباتت المناهج الدراسية

منتمية إلى الفكر التربوي التقليدي، بالإضافة إلى إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ وعدم إشباعها لميولهم و حاجاتهم وحشوها بمعلومات معظمها صعبة غير محبذة لهم، مما يدفع بهم إلى الاستعانة بالدروس الخصوصية لعلها تساعدهم في التأقلم معها .

إضافة إلى ذلك:

- الحاجة على مناقشة بعض الموضوعات الهامة مع العلم
- كثرة المواد الدراسية المقررة .
- عدم وجود وقت كافي للاستفسار في الحصة.
- صعوبة بعض المفاهيم التي يحتويها الكتاب المدرسي
- أسلوب الكتاب المقرر صعب و مقعد
- قلة الأمثلة التوضيحية في الكتاب المدرسي
- صعوبة الأسئلة التي يطرحها الكتاب في نهاية كل موضوع
- تدني مستوى التعليم بشكل عام
- عدم وجود دروس للتقوية في المدرسة
- موضوعات الكتاب غير منظمة منطقيا .

قائمة المراجع :

- أبو حطب فؤاد،1980 : علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الإنجاز المصرية، ط ، 2 1980.
- احمد حجي إسماعيل، 2000 ،إدارة بيئة التعليم و التعلم، دار الفكر، القاهرة.
- حسن محمد الحسن ،2007 ،التربية و قضايا المجتمع المعاصر ، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، مصر .
- حمدان محمد زياد،1986 ، الدروس الخصوصية مفهومها ممارستها و علاج مشاكلها، سلسلة رقم 22 ،الأردن، دار التربية الحديثة.
- عبد الله ،2000، علم الاجتماع ،ط1 ، دار المعرفة ، الإسكندرية .
- يونس أديب، بدون سنة ،التربية و علم النفس، ط2 ،المكتبة الأموية، دمشق.